

مكتبة الكاوسمية الخليج العربي في البصرة وراسة حالة

المدرس
هاله غالب الناهي
كلية الاداب - جامعة البصرة

المقدمة :

تعد المكتبات مظهر حضاري في حياة الامم والشعوب وهي جزء من تاريخ البشرية وعامل هام في تطور المجتمع الانساني وعلى مدى التاريخ كله لم توجد المكتبات في أي بقعة من الارض الا وارتبطت بالتقدم والحضارة بصفة عامة وبالعلم والبحث بصفة خاصة .

ان لكل مكتبة مجتمع تخدمه وسياسة واهداف تسعى لتحقيقها ولها ظروف واهداف ، اذ تتعدد انواع المكتبات فهي اما جامعية او مدرسية او عامة او متخصصة ، والنوع الاخير من المكتبات هو الذي يعنينا في هذه الدراسة لانها تعتبر المصدر الاساس للمعلومات العلمية والهندسية والتجارية والعسكرية والادارية الحديثة وسوف تتناول الباحثة اهميتها وسيتم عرض اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة .

الإطار العام :

ان القطر العراقي باعتباره احد الدول النامية ، حاول وبالاخص بعد ثورة السابع عشر من تموز القومية التقدمية التخطيط السليم لتطوره اقتصادياً وصناعياً وعلمياً من اجل اللحاق بركب التطور العلمي والتكنولوجي في العالم بشكل عام اما في مجال المكتبات ، فلا زالت معظم المكتبات في قطرنا تقليدية وتقدم خدماتها وفق نظم تقليدية ايضاً مقارنة بمثيلاتها في دول العالم ، الا ان المكتبات العسكرية التي اعتبرت في المفهوم العلمي الحديث من المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً علمياً هاماً ، في مجال الدراسات العسكرية لا يقل اهمية عن أي دور اخر يمكن ان تقوم به اية مؤسسة علمية اخرى

(Abbott 199) وترجع اهمية هذا الدور الى الامكانات العلمية الهائلة : التي توفرها المكتبة العسكرية من خلال محتوياتها من الكتب والمراجع العلمية ، فعلى هذا الاساس اعتبرت المكتبة العسكرية احدى المرتكزات الاساسية للبحث والدراسة .

ان لكل مكتبة اهدافاً ووظائف تكون نابعة من اهداف مؤسساتها العسكرية والتي تتلخص بنشر العلم والمعرفة الانسانية وتنشيط العمل العسكري لكافة الطلاب والباحثين والمراتب (Ankeny 1991) ، فالمكتبة الجيدة هي التي تستطيع ترجمة تلك الاهداف والعمل على تحقيقها لذا ان تكون اهدافها محددة ومغطية لحاجات المستفيدين كما يجب ان تكون واضحة لكل من يعمل في المكتبة .

غير اننا لو نظرنا الى مكتبة اكااديمية الخليج العربي في محافظة البصرة بمنظار الخدمة المكتبية الفعالة وفي ضوء الوظائف والاهداف اعلاه ، نجدتها متأخرة كما ونوعاً عن مستوى المكتبة العصرية التي تشارك بايجابية في العملية التعليمية والتتقيف والبحث العلمي ، او الخطط العسكرية (Mondschein 1990) ونظراً لندرة الدراسات والبحوث العلمية في مجال المكتبات العسكرية العراقية نجد انفسنا مضطرين الى الاعتماد على الملاحظة الشخصية في استنتاجاتنا وفي عرضنا لواقع مكتبة اكااديمية الخليج العربي في البصرة اتضح بان كفاءة وفاعلية المكتبة لا تقاس بما تحتويه من كتب ولبنائها الحديث واثاتها الفاخر وتجهيزاتها الجيدة بقدر ما تقاس بقدرتها على اعداد المواد المكتبية وتقديمها لكل من يحتاجها من المستفيدين ، وبقدرتها على توفير المعلومات المطلوبة ومصادرنا المختلفة ، وهي ما تعرف بالخدمة المكتبية والتي يعرفها ديوي بانها احسن قراءة لأكبر عدد وبأقل التكاليف اما هاروود (Harood 1997) فيعرفها بانها التسهيلات التي تقدمها المكتبة من اجل استخدام كتبها ومصادرنا من اجل نشر المعلومات .

غير ان توفير المعلومات ومصادرنا ثم تنظيمها وتهيئتها للاستعمال لا يشكل الا جانباً من المهمة التي تتحملها مكتبة اكااديمية الخليج العربي تجاه الطلبة والباحثين واعضاء هيئة التدريس من المراتب العسكرية اما الجانب الاكثر اهمية فهو تسهيل الوصول الى مصادر المعلومات من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات المكتبية المختلفة ، التي تشكل جانب التفاعل والاتصال بين الطالب كباحث عن المعلومات وبين المكتبة

كمصدر لهذه المعلومات (Linc 1982) ويمكن للمكتبة ان تحقق مبدأ الوصول الى المعلومات ومصادرها من خلال اربع قنوات هي : - (Elayan 1980)

١ - الوصول المادي Physical Accessibility :

ويشمل اتاحة جميع التسهيلات المادية التي تمكن المستفيد من الوصول الى المعلومات مثل المبنى والاثاث والتكيف والاضاءة والنظافة وساعات العمل والمعاملة من قبل الموظفين .

٢ - الوصول البيلوغرافي Bibliographically Accessibility :

يتحقق من خلال توفير مجموعة شاملة ومنظمة من الفهارس والمستخلصات والكشافات والبيلوغرافيات وغيرها من المراجع التي تسهل وصول المستفيدين الى مصادر المعلومات في المكتبة .

٣ - الوصول الثقافي Intellectual Accessibility :

يتحقق من خلال توفير مجموعات شاملة وقوية من المواد المكتبية المتناسبة لاحتياجات المستفيدين .

٤ - الوصول النفسي Psychological Accessibility :

يتحقق من خلال توفير جو من الثقة والتعاون بين المكتبيين والمستفيدين بحيث يشعر المستفيد ان المكتبيين يبذلون اقصى ما في وسعهم لمساعدته ، وبذللون الصعوبات التي تواجهه في الوصول الى المعلومات .

مكتبة اكااديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

نظرة تاريخية :

كانت البدايات الاولى لتأسيس اكااديمية الخليج العربي في محافظة البصرة عام ١٩٧٦ وبعد مرور سنة من تأسيسها كانت البدايات الاولى لتأسيس المكتبة في عام ١٩٧٧ وقسمت المكتبة الى مكتبتين احدهما المكتبة العلمية للدراسات العسكرية والمدنية والاخرى مكتبة التوجيه السياسي وتعود تبعية المكتبة العلمية الى معاونية البحوث والدراسات والتعليم في الاكااديمية اما مكتبة التوجيه السياسي فانها من مسؤولية ضابط التوجيه السياسي الذي يكون بدوره ضمن التسلسل الاداري لمعاونية البحوث والدراسات .

تشمل المكتبة العلمية على (٨٨٧٦) كتاب يتضمن (٢٣٦٨) موضوع بلغ عدد الدوريات (٥٠) دورية لـ (٢٠) عنوان .
كما توكل متابعة عمل المكتبة الى موظف بدرجة نائب ضابط اضافة الى مسؤولياته أي غير متفرغ للاعمال المكتبية وهو من خريجي الدراسة الاعدادية وله خبرة تقرب من ٣٢ سنة وعمل في المكتبة سنة ونصف وحاصل على مؤهل مركز المعيدات الالكترونية اما مكتبة التوجيه السياسي فقد احتوت على (٥٦٠٠) كتاب لـ (٤٠٠٠) موضوع .

كما تحتوي المكتبة على دوريات بواقع (٦٠) دورية عربية و (٤٠) عنوان دورية اجنبية بالروسية فقط اما عدد العاملين فهم اثنان من خريجي الدراسة الاعدادية بدرجة نائب ضابط غير متفرغ تتراوح خدمتهم من (٢٨ - ٣٠) سنة في مجال الخدمة العسكرية اما في مجال العمل في المكتبة فقد تراوحت من (٥ - ٨) سنوات .

مشكلة الدراسة :

يعاني المستفيدون من خدمات المعلومات في مكتبة اكااديمية الخليج العربي في محافظة البصرة من ضعف في الخدمات المقدمة لهم ، وغياب بعضها بصورة تامة يؤثر على تدفق المعلومات ودعمها لمراكز اتخاذ القرار ويؤثر ذلك سلباً على البرامج الاكاديمية والعلمية التي تقدمها الكلية والمعسكرات وسير العملية التعليمية والبحث العلمي فيها ، كما يحرم هذا القصور المستفيد من فرص النمو الاكاديمي والمهني ويؤثر في فاعلية ومستوى الانشطة التي تنبناها الاكاديمية من أنشطة ثقافية وتربوية تخدم المنتسبين مما حدا بالباحثة الى دراسة هذا الموضوع للتعرف على مستوى تقديم الخدمات المكتبية وللوقوف على جوانب القصور في تقديم هذه الخدمات ومن ثم تقديم المقترحات لمواجهتها.

اهمية الدراسة والحاجة اليها :

تعد المكتبات العسكرية من المكتبات المتخصصة المهمة بالنسبة للجندي والقائد وازدادت اهميتها عبر الزمن لتطور أساليب الحروب وتعدد أنواع الأسلحة واشكالها مما يتطلب تدريب الجيوش ، على احدث الاساليب العلمية واطلاعها على اخر ما توصل اليه العلم في مجالات تخصصها اذ تلعب المكتبة العسكرية دوراً هاماً وحيوياً بارزاً في هذا

الخصوص لانها المركز الرئيسي لتجميع المعلومات وعرضها للراغبين في الاطلاع والبحث وتخص النهضة المكتبة اليوم باهتمام كبير من جانب الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ، ودول اوربا الغربية ، وقد كان هذا الاهتمام ترجمة علمية لايمان هذه الدول بالدور الحيوي الذي تلعبه المكتبات وخاصة العسكرية منها في تجميع مصادر المعرفة وتيسير الاستفادة منها (الجبوري ، جاسم محمد ١٩٧٦) لذلك يمكننا ملاحظة اصداء هذا الاهتمام المتزايد فيما تفعله في سبيل النهوض بالمكتبات بصفة عامة والمكتبات المتخصصة بصفة خاصة . فقد جعلت روسيا من المكتبات على اختلاف انواعها ركيزة اساسية تخدم الوطن الام (احمد بدر ١٩٧٠) .

لقد اشار (كوسنجر ١٩٩٢) ان المكتبة العسكرية يجب ان تتوفر فيها المجاميع

التالية :-

١ . مجاميع الكتب التي تصف انواع الاسلحة وماهيتها وتركيبها وكيفية استخدامها ومجالات ذلك الاستخدام .

٢ . مجاميع الكتب والتقارير عن الحروب التي شهدها العالم على مر السنين .

٣ . مجاميع الكتب التي تنطوي على الحكم والعبر والتجارب التي مارسها الجيوش المختلفة مما يقوي العزم والثبات ويشد من ازر الجندي والقائد ... ويكسب الخبرة .

٤ . كتب التراجم والسير عن الجيوش والقواد والمحاربين القدماء مما يكسب الخبرة والعزيمة وقوة الشكيمة هذا اضافة الى انواع الكتب التثقيفية والادبية والدينية وماليها ، وتكمن اهمية البحث في انها :

١ - الدراسة الاولى التي تناولت مكتبة اكااديمية الخليج العربي للدراسات العسكرية في البصرة.

٢ - دراسة احتياجات المستفيدين .

٣ - دراسة الخدمات التي تقدمها المكتبات لمستفيديها .

٤ - دراسة اهميتها في المساهمة في العملية التعليمية ورسم الخطط العسكرية واتخاذ القرارات.

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الخدمات التي تقدمها مكتبة اكاديمية الخليج العربي في محافظة البصرة لمستفيديها .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالمكتبات التابعة لأكاديمية الخليج العربي في محافظة البصرة :

١ - الحدود المكانية :

أ) المكتبة العلمية .

ب) مكتبة التوجيه السياسي .

٢ - الحدود البشرية :

المستفيدين وتشمل كل من الطلبة والباحثين والمراتب .

٣ - الحدود الزمانية : ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ .**تحديد المصطلحات :**

عرف (الن كت ١٩٧٨) المكتبات العسكرية بانها :

نوع من انواع المكتبات المتخصصة تقوم بتقديم الخدمات المكتبية لكافة منتسبيها .

منهجية الدراسة واجراءاتها :

اعتمدت الدراسة الحالية في اجراءاتها على المنهج الوصفي وفقاً لاسلوب دراسة الحالة .

(١) عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية طبقية من مكتبة اكاديمية الخليج العربي

في البصرة من المستفيدين ممن يرتادون المكتبة وقد بلغت العينة (١٥٠) طالباً وباحثاً

وتدريسياً من المراتب .

(٢) اداة الدراسة :

لغرض التحقق من اهداف الدراسة الحالية تم تصميم اداة للتعرف على اراء

المستفيدين ممن يرتادون المكتبات العسكرية من طلبة وتدريسيين ومراتب حول مستوى

الخدمات التي تقدمها المكتبة .

وقد مر اعداد اداة الدراسة بالخطوات التالية :

١. تم توجيه استبيان استطلاعي للعاملين في المكتبات العسكرية حول نوعية الخدمات التي تقدم في المكتبة .
٢. في ضوء استجابة العاملين في اقسام المكتبات العسكرية تم تصميم استبيان مكون من (٣٥) فقرة موزعة على (٨) مجالات وعلى الترتيب التالي (مجال المواد المكتبية ، مجال المبنى ، مجال التسهيلات المكتبية ، مجال الاحاطة الجارية ، مجال الخدمات المكتبية ، مجال الخدمات المرجعية ، مجال خدمات الاستساخ ، ومجال موظفي المكتبة) .

(٣) صدق الاداة :

تم استخراج الصدق المنطقي Logical Validity للاستبيان يعرضه بصيغته الاولى على متخصصين في علم المكتبات والمعلومات والتربية وعلم النفس وكان عددهم (٥) للحكم على مدى صلاحية الفقرات من حيث الصياغة وملائمتها المجال الذي اندرجت ضمنه وقد تم قبول الفقرات التي نالت (٨٦ %) من موافقة المحكمين وتم استبدال الفقرات دون هذه النسبة في الموافقة وقد بلغ عدد الفقرات التي لم ترق الى مستوى الموافقة (٤) فقرات .

تم وضع مقياس رباعي امام كل فقرة (متوفرة بدرجة كبيرة ، متوفرة بدرجة متوسطة ، متوفرة بدرجة قليلة ، غير متوفرة) حيث اعطيت الاوزان (٣ ، ٢ ، ١ ، صفر) على التوالي ثم وضعت تعليمات للاجابة ووزعت (٢٠) استمارة استبيان على المستفيدين في مكتبات اكااديمية الخليج العربي لغرض التأكد من مدى وضوح التعليمات والفقرات في الاجابة وقد كانت التعليمات والفقرات واضحة بالنسبة للمستجيبين من افراد العينة .

(٤) ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات للاداة بطريقة اعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٢٠) مستفيد وبعد اسبوعين تم تطبيق الاداة ذاتها على نفس العينة

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابة الاولى والثانية للعينه ذاتها كان معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مناسب .

اجراءات الدراسة والتحليل الاحصائي :

بعد التأكد من اجراءات الصدق والثبات للاستبيان تم توزيع الاستبيان بصورة مباشرة من قبل الباحثة على عينه الدراسة المكونه من (١٥٠) مستفيداً ممن يتواجدون في المكتبة وتم جمعها بالطريقة ذاتها ن وتم تفرغ استجابات افراد العينه ثم ادخال البيانات الى الحاسب الالي لمعالجتها احصائياً باستخدام برنامج Miltab .

الوسائل الاحصائية المستخدمة :

- . معادلة فيشر لحساب الوزن المثوي والوسط المرجح لحساب الاهمية النسبية للخدمات .
- . معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاداة .
- . النسبة المثوية لحساب موافقة المحكمين .

عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية وفقاً لما جاء فيها من اهداف في الفصل الاول وكالاتي : -

١ - التعرف على مستوى الخدمات التي تقدمها مكاتب اكااديمية الخليج العربي لمستفيديها .

تم التحقق من هذا الهدف باستخدام (معادلة فيشر) لحساب الوسط المرجح والوزن المثوي حيث تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لاساطها المرجحة واوزانها المثوية ، وستتم مناقشة الربع الاول من كل مجال كما في الجدول (١) .

جدول (١)

أ . في ما يخص مجال المواد المكتبية فقد بينت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لاستجابة افراد العينة

الوزن المئوي	الوسط المرجح	لاستخدامها	استخدامها بدرجة			الفقرات / المواد المكتبية	ت
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
١٠٠%	٣	٠	٠	٠	١٥٠	الكتب	١.
٤٣,٧%	١,٣١	٥٠	٨	٨٧	٥	الدوريات	٢.
٤٢,٦	١,٢٨	٤٧	١٧	٨٣	٣	المراجع	٣.
٢٠,٤٤	٠,٦١	٦٠	٨٨	٢	٠	المواد السمعية والبصرية	٤.
١٨	٠,٥٦	٧٠	٧٥	٥	٠	الوثائق واي نوع أ.ب.ج	٥.
١٥,٧	٠,٤٧	٨٠	٦٩	١	٠	المخطوطات	٦.
٤,٢٢	٠,١٢	٨٣	١٥	٢	٠	الرسائل الجامعية	٧.
٠,٦٦	٠,٠٢	١٤٧	٣	٠	٠	المطبوعات الحكومية	٨.

يتضح من الجدول اعلاه ان للمواد المكتبية النصيب الاكبر للكتب في مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة حيث حازت على وسط مرجح قدره (٣٠) ووزن مئوي قدره (١٠٠%) .

اما الدوريات فقد حازت على المجال الثاني فقد حازت على وسط مرجح قدره (١,٣١) ووزن مئوي قدره (٤٣,٧) فلم تتل هذه المادة على استخدام بشكل جيد وذلك للأسباب الآتية :

- ١ . قلة وصول الدوريات العلمية الحديثة .
- ٢ . ضعف الاعلام عن الدوريات التي وصلت للمكتبة .
- ٣ . توجيه الطلاب لاستخدام الكتب بدرجة كبيرة .
- ٤ . عدم الاشتراك في الدوريات .
- ٥ . فقدان الدوريات .

ب. في مجال المبنى فقد توصلت الدراسة الى كما موضح في الجدول رقم (٢)

ت	الفقرات / المبنى	ملائمة بدرجة			الوزن المئوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
١.	بعد موقع مبنى المكتبة عن موقع العمل	١٤٠	١٠	٠	٩٧,٧
٢.	المساحة المخصصة لمبنى المكتبة	١٢٠	٣٠	٠	٩٣,٣
٣.	بعد مبنى المكتبة عن المكتبة الاخرى	١١٠	٤٠	٠	٩١,١
٤.	موقع مبنى المكتبة بالنسبة للكلية	١٠٥	٤٥	٠	٨٨,٨

فقد احتلت الفقرة الاولى والتي تتعلق بـ (بعد موقع المكتبة عن مواقع العمل) فقد حازت على وسط مرجح قدره (٢,٩١) ووزن مئوي قدره (٩٧,٧) وهذا يدل على ان مبنى مكتبات اكااديمية الخليج العربي مصمم وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية . وامتاز بجمالية المكان وسعة استيعاب المواد المكتبية والتوسعات المستقبلية .

ج. مجال التسهيلات المكتبية : توصلت الدراسة الى النتائج الموضحة في الجدول رقم (٣)

ت	الفقرات / التسهيلات المكتبية	مناسبة بدرجة			الوزن المئوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
٥.	الهدوء في المكتبة	١٥٠	٠	٠	١٠٠%
٦.	الاثاث في المكتبة	١٤٥	٥	٠	٩٨,٨
٧.	ساعات الدوام في المكتبة	١٢٠	٢٠	١٠	٩١,٩
٨.	درجة النظافة في المكتبة	٩٠	٣٠	٣٠	٨٠
٩.	درجة الاضاءة	٠	٠	٧٥	١٦,٦
١٠.	طبيعة التبريد والتهوية في المكتبة	٠	٠	٥	١,١
١١.	طبيعة التدفئة في المكتبة	٠	٠	٥	١,١

اما ما يتعلق بالظروف الفيزيائية فقد حازت الفقرة الاولى والتي نصت على (الهدوء في المكتبة) فقد حازت على وسط مرجح بقدر (٣) وبنسبة مئوية بمقدار (١٠٠%) وذلك ل:-

١. قيام عدد من المراتب بالاشراف على الهدوء والنظام في القاعات .

٢. ارتياد المراتب للمكتبة مما يؤدي الى التزام الطلبة بالهدوء .

٣. وجود قانون معاقبة المخالفين .

وتقوم الكليات او الوحدات العسكرية بتوفير قاعات للطلبة وقد ادخلت ضمن ساعات التدريب اليومية وتسمى فترة المذاكرة المسائية اليومية ولمدة تقارب بين الساعتين الى ثلاث ساعات يومياً مساءً ومن مميزات القاعات :

١- انها في بناية خاصة مستقلة .

٢- مؤثثة باثاث كامل وهو عبارة عن مقاعد نظامية أي (مقعد + طاولة) لكل طالب .

٣- توفير انارة كافية .

٤- توفير الجو الملائم للمذاكرة .

٥- القاعات مكيفة صيفاً ومدفئة شتاءً .

٦- قيام عدد من المراتب المسؤولين بالاشراف على هدوء القاعات والتي تعتبر من

ضمن واجباتهم المسائية التي يكون المشرف عليها أمر الجناح .

د. اما في ما يتعلق بمجال الاحاطة الجارية الجدول المرقم (٤) يوضح ذلك

ت	الفقرات / الاحاطة الجارية	متوفرة بدرجة			المرجع	الوزن المئوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة		
١٣.	ارشاد وتدريب المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة	٦٠	٤٠	٣٠	١٨٣	٦٤,٤
١٤.	الاعلام بنشاطات المكتبة وخدماتها	٠	٤	٤٥	٠,٣٥	١١,٧
١٥.	طريقة عرض وابرار الكتب التي وصلت حديثاً الى المكتبة	٠	٣	٤٠	٠,٣٠	١٠,٢
١٦.	مدى تعريفك بالمقالات الجديدة التي وصلت حديثاً الى المكتبة في مجال تخصصك	٠	٢	٣٢	٠,٢٤	٠,٨
١٧.	الاعلام عن المصادر التي ترد للمكتبة	٠	٠	٣٢	٠,٢١	٧,١

- اما في ما يخص مجال الاحاطة الجارية والتي تسمى الصيغة العسكرية ((الاعلام او التعميم الدائمي)) فقد حازت الفقرة التث شملت على ((ارشاد وتدريب المستفيدين على كيفية استخدام المكتبة على وسط مرجح قدره (١,٩٣) ونسبة مئوية قدرها (٦٤,٤ %) وهذه نسبة لا بأس بها تقدم خدمة متوسطة ووجدت الباحثة ان الاعلام في الدوائر العسكرية يكون عن طريق وحدة البحوث والمتابعة ليس عن طريق المكتبة وتمر بمراحل منها :
١. يقوم المراتب من الكوادر التدريسية باعلام الامرية بالمواد التي يحتاجونها وتسمى ((بالتعميم الدائمي)).
 ٢. تقوم وحدة البحوث والمتابعة باعلام المراتب بما وصل اليها من مواد حديثة قبل ان تذهب الى المكتبة ،
 ٣. تمرر المواد الحديثة على جميع المراتب التي تخص اهتماماتهم وتخصهم بعد الاستفادة منها تأخذ المرحلة الاخيرة وهي
 ٤. ارسالها الى المكتبة لغرض ايداعها واطلاع الطلبة عليها والرجوع اليها عند الحاجة.
 ٥. اما في ما يخص مجال الخدمات المكتبية (خدمات المعلومات) . الجدول المرقم (٥) يوضح ذلك.

ت	المجال/الخدمات المكتبية (خدمات المعلومات)	متوفرة بدرجة			الوزن المئوي	الوسط المرجح	غير متوفرة
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
١٨.	درجة تلبية مجموعات المكتبة لاغراض الدراسة او العلمية	٨٨	١٨	٣٠	٧٣,٣	٢,٢	٤٠
١٩.	درجة تلبية مجموعة المكتبة لاغراضك الثقافية العامة او الترفيهية	٨٠	٢١	٢٢	٦٧,٥	٢,٠٢	٢٨
٢٠.	مدى توفير الكتب في مجال تخصصك او اهتمامك	٥٠	٥٠	٣٩	٦٤,٢	١,٩٢	١١
٢١.	مدى اشتراكك في اختيار المواد المكتبية	٤٠	٥٠	١٠	٥١,١	١,٥٣	٥
٢٢.	درجة تلبية مجموعة المكتبة لاغراضك البحثية	٤٧	١٣	٣٥	٤٤,٨	١,٣٤	٥٥
٢٣.	مدى اشتراكك في رسم سياسة شراء وتنمية مجموعة المكتبة	١	٤٣	٥٦	٣٢,٢	٠,٩٦	٥٠
٢٤.	الادوات الببليوغرافية (الببليوغرافيات-الكشافات المستخلصات) في مجال اهتمامك او تخصصك	٠	٤٩	١	٠,٢٢	٠,٦٦	١٠٠

فقد احتلت الفقرة التي شملت ((درجة تلبية مجموعة المكتبة لاغراضك الدراسية العلمية)) الترتيب الاول فقد حازت هذه الفقرة على وسط مرجح قدره (٢,٢) ووزن مؤوي قدره (٣,٧٣%) وخرجت بنسبة جيدة وذلك لـ :

١. اغناء الطلبة بالمواد الدراسية من قبل المكتبة .
٢. تكون فترة اعادة الكتب للطلبة لمدة سنة دراسية كاملة .
٣. اعادة الكتب للتدريسيين من المراتب والعاملين لاقامة الدورات .
٤. طباعة الملازم والمواد الدراسية التي تفيد الطلبة والتدريسيين في مسيرتهم الدراسية والعسكرية في المطابع العسكرية على حساب الجيش .
٥. عدم توفير مصادر المعلومات خلال الاعوام المنصرمة فترة الحصار وقد واجهت المكتبات بعض الصعوبات في توفير مصادر المعلومات ومنها :
 ١. تسرب عدد كبير من مصادر المعلومات .
 ٢. اعادة اعداد كبيرة من الكتب الى المكتبات وبعض الجهات العليا في بغداد وعدم ارجاعها .

و. اما في ما يتعلق بمجال الخدمات المرجعية فقد اظهرت النتائج التالية والجدول المرقم (٦) يوضح ذلك :

ت	المجال/الخدمات المرجعية	متوفرة بدرجة			الوزن المؤوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
٢٥	الاجابة على الاسئلة المرجعية عن طريق ١. الاجابة المباشرة ٢. البريد ٣. الهاتف	٠	٠	٨	١,٧٧
		٠	٠	١٥٠	٠
		٠	٠	١٥٠	٠
٢٦	خدمات المراجع بشكل عام	٠	٠	١٥٠	٠

حازت الفقرة الاولى الاجابة على اسئلة المرجعية عن طريق الاجابة المباشرة بوسط مرجح قدره (٠,٠٥) ووزن مؤوي قدره (١٧٧%) وذلك لانعدام هذه الخدمة بسبب :

١. قلة الوعي باهمية المراجع والاهتمام بها .
 ٢. وضع الكتب المرجعية ضمن مجموعة المكتبة .
 ٣. عدم معرفة الموظفين بالاعمال المرجعية والاعلام المكتبة ايضاً .
 ٤. عدم توفير موظفين متفرغين للاعمال المكتبية تفرغ تام .
 ٥. عدم ادخال موظفي المكتبة الدورات المكتبية للتطوير .
- ز. اما في ما يتعلق بخدمات التصوير والاستنساخ فقد اظهرت النتائج التي اوضحها

الجدول المرقم (٧)

ت	الفقرات / خدمات الاستنساخ	متوفرة بدرجة			الوزن المئوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
٢٧	مدى توفير خدمات الاستنساخ في المكتبة	٠	٠	٧٥	١,٦٦

فقد حصلت هذه الفقرة وسط مرجح قدره (٠,٥) ووزن مئوي (١,٦٦) وذلك لـ : -

١. عدم وجود اجهزة استنساخ في المكتبة .
 ٢. تلبية خدمات الاستنساخ للمراتب في وحدة البحوث والمتابعة التي هي مسؤولة عن المكتبة .
 ٣. وجود المصغرات لكنها محفوظة بطريقة تساعد على اتلافها .
 ٤. وجود الاثاث المناسب للمصغرات لكنه غير مستخدم لحفظها .
- ح. اما في ما يخص مجال الموظفين فقد اثبتت النتائج المشار اليها بالجدول المرقم (٨) يوضح ذلك .

ت	الفقرات / موظفي المكتبة	متوفرة بدرجة			الوزن المئوي
		كبيرة	متوسطة	قليلة	
٢٨	الارشادات الخاصة بكيفية استخدام المكتبة	٠	٢٥	٧٥	٢٧,٧
٢٩	مدى تعاون موظفي المكتبة في الكشف عن المعلومات التي تحتاجها في الدوريات او الكتب او أي مصدر من مصادر المعلومات الاخرى	٠	٠	١٠٥	٢٣,٣
٣٠	الارشادات الخاصة بكيفية استخدام المستخلصات	٠	٠	١٥٠	٠
٣١	الارشادات الخاصة بكيفية استخدام الكشافات	٠	٠	١٥٠	٠

فقد حازت الفقرة الاولى على وسط مرجح قدره (٠,٨٣) ووزن مؤوي قدره (٢٧,٧%) وذلك بسبب :-

١. قلة الكوادر المؤهلة والعاملة في مكنتبات اكااديمية الخليج العربي .
٢. عدم تفرغ الموظفين للعمل المكتبي تفرغ تام .
٣. عدم توفر المكتبيين المؤهلين .
٤. قلة المام العاملين بالاعمال المكتبية .
٥. انعدام الاشتراك بالدورات المكتبية لتطوير العاملين .
٦. عدم الاهتمام بايفاد العاملين لتعليمهم المهارات المكتبية .

الاستنتاجات :

من خلال تحليل النتائج الاحصائية ظهرت عدة استنتاجات يمكن اجمالها :

- ١- زيادة الطلب على المواد المكتبية يأتي بالدرجة الاولى لانها تلبى احتياجات كل من :
(١) التدريسيين (٢) المراتب (٣) الطلبة
- ١-١- بالرغم من اهمية الدورات من الحداثة العلمية لكنها تأتي بالمرتبة الثانية وذلك لتوفير عدد قليل من الدوريات واغلبها باللغة الروسية لكون اغلب المراتب هم من خريجي الكليات العسكرية الروسية .
- ١-٢- اما المواد المرجعية فتلاحظها احتلت المرتبة الثالثة في الاستخدام .
- ١-٣- ان استخدام الوثائق من قبل التدريسيين والمراتب بصورة كبيرة ولكونها تحتوي على معلومات سرية كانت الاجابة عنها بانها غير مستخدمة وقد توفرت بثلاث انواع ا. ب. ج. والوثائق من نوع أ- ب تتلف بعد خمس سنوات لكن الوثائق من نوع ج - فيحتفظ بها ويمنع الاطلاع عليها الا للمراتب العليا او الاركان فقط وتودع هذه في دائرة التوجيه السياسي للحفاظ على سرية المعلومات التي تحتويها .
- ٢- اوضحت الدراسة بان المبنى المخصص للمكتبة مصمم وفق المعايير الدولية للمكتبات الروسية والالمانية .
- ٣ - بينت النتائج ان الظروف الفيزيائية كانت متوفرة بصورة جيدة ومجهزة مع البناء ولكن عامل الزمن والحصار المفروض على القطر لم تلاقي التسهيلات المكتبية أي

اهتمام بالادوات والمعدات ولقلة الميزانية المقدمة للمكتبة وعدم الاهتمام بالجو المكتبي وذلك لتوفير القاعات الدراسية وتوفير الجو المناسب لهم صيفاً وشتاءً للمذاكرة .

٤- توفير خدمات الاحاطة الجارية تحت اسم ((التعميم الدائمى او الاعلام)) من قبل وحدة المتابعة والبحوث قبل ان تصل المصادر الى المكتبة .

التوصيات :

- ١ - الاهتمام الجاد والفعال بمكتبات اكااديمية الخليج العربي في البصرة من قبل الجهات المختصة وتزويدها بمصادر المعلومات المتنوعة وحسب حاجات مستفيديها .
- ٢ - الاهتمام بتوفير خدمات المعلومات .
- ٣ - عمل الحلقات الدراسية والمحاضرات للتعرف بالخدمات المكتبية والمعلومات .
- ٤ - توفير كادر متخصص ومتفرغ للاعمال المكتبية .
- ٥ - التعاون الجاد والفعال بين المكتبات العسكرية المتوفرة في القطر .
- ٦ - وضع لجنة تفتيشية وتعاونية بين المكتبات للتعرف على خدماتها واحتياجاتها وتسهيل عملية الاعارة المتبادلة .

المصادر

أ . المصادر العربية :

- ١ - احمد بدر . المكتبات المتخصصة . الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٢ . ص .
- ٢ - الجبوري ، جاسم محمد . اختيار الكتب للمكتبات . جامعة الموصل . ١٩٧٦ . ص
- ص ١٧٩ - ١٩٤ . وقائع وبحوث المؤتمر المكتبي الثالث . ص ١٨٧ .
- الخاروف ، يونس احمد . صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية عالم الكتب ، مج ١٢ ، ع ٤ ، ١٩٩١ . ص ٥١٣ - ٥١٤ .

ب - المصادر الاجنبية :

- 1 - Abbott, C.. What does good look like ? The a doption of Performance indicators at Aston university Library and information Services. British Journal of Academic librarian ship, 1990. PP.79- 94.

- 2 – Allenkent and Harold Lancour . Encyclopedia of library and information science- New York : Marcel Dekkerinc, 1978 VOL. 1 P.539 .
- 3 – Ankeny , M.L. Evaluating end – user services : success or satisfaction ? – Journal of academic librarianship , VOL. 16, 1991 . PP. 352 – 356 .
- 4 – Elayan , Ribhin Mustafa . An investigation into the information – seeking behavior of end cation list with special referencento the faculty of elocution in the hniver sity of tordan nnpublished manor the sisinniver sity of wales , Aberys Wyth , 1980 .
- 5 – Harrad , Leonard the library Ian's glossary – London : A. Deutsch , 1997. P. 501 .
- 6 – Linc, Maurace. library surreys. znded– London: Live Binyley., 1982.
- 7 – Mondaschein , L. G. SDI Use and Productivity in the corporate re search environment special libraries vol. 81, 1990 . P. 265 - 279.